(متوافق مع متطلبات التكوين في تقنيات التعليم عن بعد و التطبيقات البيداغوجية)

عنوان المقياس المدرس : مدارس و مناهج

عنوان الدرس :

الفرق بين البحوث الكمية و البحوث الكيفية

الفئة المستهدفة : طلبة السنة الاولى جذع مشترك علوم اجتماعية

طبيعة المقياس :محاضرات و أعمال موجهة

الأستاذة : نواري ريم (جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة )

**الكفاءات المستهدفة :**

في نهاية هذا المقياس سيكون الطالب أو المتعلم قادرا على أن :

1. يميز بين أهم المدارس الكبرى للبحث في مجال العلوم الاجتماعية .
2. يستعرض مختلف النظريات الكبرى كالوضعية و الوظيفية و نظرية الصراع و غيرها من النظريات الكبرى في مجال االبحث العلمي الاجتماعي .
3. امكانية تطبيق مختلف النظريات و المناهج ومدى موائمتها وجدواها في الواقع الاجتماعي الجزائري وإمكانية تطبيقها لحل مشكلاتنا الاجتماعية .
4. أن يصبح قادرا على التمييز بين البحوث الكمية و البحوث الكيفية و التحكم في الادوات الخاصة بكليهما و بالتالي يسهل على المتعلم التمكن من أنواع البحوث على حسب طبيعة الدراسة موضوع البحث.
5. يقارن المتعلم بين مختلف النظريات الكلاسيكية و الحديثة و الادوات الخاصة بكل منهج على حدى خاصة الفرق بين البحوث الكمية و البحوث الكيفية و هي أهم نقطة سنتعرض لها في الدرس الذي سنعرضه على المنصة .

**عدد المحاور او الفصول التي ستوضع في منصة Edx هو : محورين (2 محاور)**

الأستاذة:نواري ريم /: جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| رقم المحور | عنوان المحور | الأهداف التعليمية | التقييم | المهمات البيداغوجية للتعلم |
| المحور 1 | أنواع البحوث الكمية | **يهدف المحور الأول من الدرس الخاص بتصنيف المناهج حسب نوع الدراسة أو البحث الى التمييز أو الفرق بين البحوث الكمية و البحوث الكيفية على أنواع البحوث الكمية من مقياس مدارس و مناهج**  **و يكتسب الطالب من خلال هذا المحور :**  **1.كفاءة التمييز بين فروض وخصائص ومبادئ البحوث الكمية**  **2.كفاءة المقارنة بين أهداف و خصائص البحوث الكمية**  **3.كفاءة التعبير عن كيفية استعمال الأدوات الخاصة بالبحوث الكمية حسب الدراسة موضوع البحث**  **4.كفاءة التفسيرلإسقاط أنواع البحوث الكمية على الواقع الاجتماعي الجزائري** | **1. تمارين تقويمية شاملة عدة أنواع مثل QCU, QCM و غيرها....**  **2. مسألة ووضعية إدماجية** | **الإطلاع على الوثائق و الملفات**  **مشاهدة الفيديوهات**  **إنجاز مختلف التمارين**  **حل مسألة ووضعية إدماجية** |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |
| المحور 2 | **أنواع البحوث الكيفية** | **يهدف المحور الثاني من الدرس الخاص بتصنيف المناهج حسب نوع الدراسة أو البحث الى التمييز أو الفرق بين البحوث الكمية و البحوث الكيفية على أنواع البحوث الكيفية من مقياس مدارس و مناهج .**  **و يكتسب الطالب من خلال هذا المحور :**  **1.كفاءة التمييز بين فروض وخصائص ومبادئ البحوث الكيفية**  **2.كفاءة المقارنة بين أهداف و خصائص البحوث الكيفية .**  **3.كفاءة التعبير عن كيفية استعمال الادوات الخاصة بالبحوث الكيفية حسب الدراسة موضوع البحث.**  **4.كفاءة التفسيرلإسقاط أنواع البحوث الكيفية على الواقع الاجتماعي الجزائري** | **1. تمارين تقويمية و تمارين تطبيقية شاملة عدة أنواع مثل QCU, QCM و غيرها....**  **2. مسائل و وضعيات ادماجية مختلفة** | **الإطلاع على الوثائق و الملفات**  **مشاهدة الفيديوهات**  **إنجاز مختلف التمارين**  **حل مختلف المسائل و الوضعيات الإدماجية** |

**تصنيف المناهج العلمية للبحوت الاجتماعية حسب نوع الدراسة أو البحث:**

**الفرق بين البحوث الكمية (المنهج الكمي) و البحوث الكيفية (المنهج الكيفي):**

**1 – المحور الأول : أنواع البحوث الكمية (المنهج الكمي) :**

يقصد بالمنهج الكمي هو البحث التجريبي المنهجي لظاهرة يمكن ملاحظتها على نحو ما و تكميمها بواسطة أدوات احصائية أو رياضية حسابية ، كما يعتمد المنهج الكمي على القيام بالبحث بشكل علمي من خلال استخدام الاحصائيات و الاستبيانات للحصول على النتيجة المطلوبة ، كونه يهتم بجمع النتائج و البيانات كما يعرف على أنه بحث يستند من خلاله الباحث على الظاهرة الاجتماعية من خلال اتباع عدد من الاساليب الاحصائية و عن طريق هذا المنهج يمكن الريط بين الملاحظة التجريبية و البحث الكمي وذلك من خلال القياس و ليتأكد الباحث من صحة المقاييس التي يستخدمها فيجب عليه استخدام مقاييس الصدق و الثبات ، كما أن استخدام المنهج الكمي يتطلب من الباحث تعريف المفاهيم التي سوف يستخدمها في البحث من أجل اختبار الفرضيات التي تم تحديدها من البداية ثم الانتقال الى مرحلة ترتيب البيانات وتبويبها بعد جمعها و تحليلها تحليلا احصائيا من أجل الوصول الى النتائج المرجوة من البحث.

**1 -1 أهداف و خصائص المنهج الكمي :**

**أ** **–** تنطلق البحوث الكمية الى انشاء الفروض باعتبارها اجابات مؤقتة أو حلول تتعلق بوصف واقع معين عن طريق بناء علاقات و قياس بعض المتغيرات و استخدام البيانات المتوفرة لايجاد علاقة ارتباطية أو سببية.

ب – تحاول الدراسات الكمية التوصل الى عموميات غير مرتبطة بالسياق الذي تنفذ فيه الدراسة كما يهدف الى تعميم نتائج البحث .

ج – يعتمد التحليل الكمي في البحوث العلمية على انشاء المتغيرات فمهما تكن المسألة السسيولوجية التي نطرحها أو الفرضية التي نود برهنتها ، فسنجد أنفسنا دائما في مواجهة مسألة اقامة المتغيرات يعني ترجمة التصورات و المفاهيم الى عمليات بحثية محددة.

د – يعتمد التحليل الكمي على تشكيل أو بناء علاقة نسبية بين المتغيرات من خلال جداول ارتباطية أي من خلال القيم و النسب و الجداول الاحصائية و المقاييس الاحصائية مثلا ( معامل الارتباط، مقاييس التشتت ، النزعة المركزية ، التباين .... و غيرها)

ه – التعبير الكمي عن المعلومات و البيانات من شأنه أن يؤدي الى تحليل و تفسير أكثر دقة و موضوعية ، فمن أهم أدوات القياس مثلا ( القياسات السسيومترية ، التي تقيس العلاقات الاجتماعية و التي أنشأها مورينو حيث يقوم برسم السسيوغرام الذي يوضح العلاقات في صورة كمية حسابية عددية ، و تجعلها قابلة للتحليل و التفسير العلمي.

**2 – 1 أدوات البحث للمنهج الكمي:**

**الملاحطة:** وتعتبر أداة مشتركة بين كل من المنهج الكمي و المنهج الكيفي الا أن نوع الملاحظة في المنهج الكمي يكون غير مباشر و تساهم الملاحظة في جمع المعلومات الخاصة بالظاهرة المراد دراستها و تعتبر أحد أقدم الأدوات التي يستخدمها الباحث.

**الاستمارة ( الاستبيان) :** وهي مجموعة من الأسئلة يتم تحديدها مسبقا من طرف الباحث قبل توزيعها على المبحوثين أفراد عينة البحث و يتم تكوينها بناءا على مجموعة من الاسئلة تبدأ بالبيانات الشخصية ثم أسئلة تقسم الى محاور كل محور تدور أسئلته حول فرضيات البحث بالترتيب ويكون نوع الأسئلة من نوع الأسئلة المغلقة مع وجود لبعض الأسئلة المفتوحة .

**2 – المنهج الكيفي :**

يسمى المنهج الكيفي في البحوث العلمية كذلك باسم المنهج النوعي و هو عبارة عن مجموعة من الخطوات من خلالها يتمكن الباحث من جمع جميع البيانات و بعد ذلك يبدأ في تحليلها بأسلوب استقرائي و يقوم بالتركيز أكثر على كافة المعاني التي يقوم بذكرها المبحوثين أثناء المقابلة .

و للمنهج الكيفي عدة أنواع و منها المقابلة المتعمقة ، البحث الاتنوغرافي ، تحليل المحتوى و بحث دراسة الحالة .

و يستخدم المنهج الكيفي للحصول على الكثير من النتائج العميقة الخاصة بالبحث .

**1 -2 أهداف و خصائص المنهج الكيفي:**

**أ** **–** البحث عن المعاني التي تتعلق بشكل مباشر بالظاهرة أو المشكلة موضوع البحث.

ب – الرغبة في جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات عن الظاهرة أو المشكلة موضوع البحث

ج – تحليل المشكلة من خلال الواقع الخاص بالمجتمع .

د- ربط كافة النتائج البحثية بالجانب النظري الخاص بالدراسة

ه – من خلاله يحصل الباحث على معلومات على شكل مجموعة من الاوصاف العميقة ، كما يركز هذا النوع من البحوث على طريقة الشعور الاجتماعي و تأثيره على الأفراد.

**2 – 2 أدوات البحث للمنهج الكيفي :**

**الملاحظة:** يعتمد الباحث في المنهج أو الدراسة الكيفية على نوع الملاحظة المباشرة لكافة الظواهر الخاصة بموضوع البحث و يبدأ بذكر أهم الاسباب التي أدت الى حدوث الظاهرة و بتسجيل كل التفاصيل الطارئة الظاهرة المتغيرة على المبحوثين اثناء المقابلة.

**المقابلة:** و تعتبر اهم أداة في المنهج الكيفي و من خلالها يقوم الباحث بمواجهة المبحوثين أفراد العينة و جها لوجه و بطريقة مباشرة حيث يسهل الحصول على المعلومات الخاصة بالظاهرة موضوع البحث الذي يكون الباحث بصدد دراسته.و هناك أنواع للمقابلة و منها المقابلة الموجهة و المقابلة نصف الموجهة و ذلك راجع الى نوع الأسئلة المطروحة في كليهما بين الاسئلة المغلقة الموجهة و الأسئلة المفتوحة التي تسمح للمبحوثين بالتكلم بحرية و عفوية حول الظاهرة موضوع البحث.

**3 – الفرق بين المنهج الكمي و المنهج الكيفي :**

|  |  |
| --- | --- |
| **المنهج الكيفي** | **المنهج الكمي** |
| لا يهتم بشكل أساسي على الطرق الرقمية ولكن يعمل على تفسير الظواهر من خلال أسلوب وصفي انشائي | يهتم بالطرق الرقمية و الاحصائية في البحوث العلمية الاجتماعية |
| يتم استخدام الملاحظة و المقابلة بالاضافة الى تحليل الوثائق لجمع البيانات و تكون المقابلة بين المبحوث و الباحث و لا يشترط ان تكون الاسئلة معدة مسبقا | في أدوات جمع البيانات و نقصد أدوات البحث كالملاحظة و الاستمارة يتم استخدام الأسئلة التي قام الباحث باعدادها مسبقا |
| يهتم الباحث بتحليل الظاهرة موضوع البحث و لكن لا يقوم بتعميم النتائج على أفراد المجتمع | يتم قياس الظاهرة و من ثم معرفة العلاقات بين كل من الاسباب و النتائج ويتم التعبير عن هذه العلاقات من خلال الارقام الحسابية و الاحصائية |
| انواع العينة في المنهج الكيفي هي العينة العمدية الغير عشوائية أو ماتعرف بالعينة القصدية محدودة العدد | يتم استخدام العينات العشوائية في البحوث الكمية و تمثل هذه العينة المجتمع الخاص بالدراسة و من تم يتم تعميم النتائج |
| يكون للباحث مرونة و سهولة كبيرة في تغيير خطة البحث | يقوم الباحث باعداد خطة بحثية تتميز بالدقة و الموضوعية |

**المراجع المعتمد عليها:**

الجوهري محمد محمود ، المدخل الى علم الاجتماع **،** ط1،دار المسيرة،عمان،2013.

الزيود اسماعيل محمد ، علم الاجتماع، ط1،دار كنوز المعرفة،عمان،2011.

الفوال صلاح مصطفى،منهجية العلوم الاجتماعية،عالم المتب،القاهرة،1982.

ميادة القاسم،مناهج البحث الاجتماعي و تطبيقاتها في علم الاجتماع،المجلة العربية للنشر العلمي،القاهرة،2021.